ULJASH
المجلد 1، العدد 2، 2025
Vol: 1, No: 2, (2025)
مجلة جامعة لحج للعلوم التطبيقية والإنسانية
University of Lahej Journal of Applied Sciences and Humanities
ISSN: 3105-000X
OPEN ACCESS

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم التربية بكلية التربية صبر جامعة لحج في المدة الزمنية (2013- 2022م)

اتفاق محمود السقاف [1]*؛ أحمد عبدالسلام التويجي[2]

[1], [2] قسم العلوم التربوية، كلية صبر للعلوم والتربية، جامعة لحج، لحج، اليمن

Ittfak_sakaf@yahoo.com

altoege@gmail.com

*الباحث المعتمد للمراسلة

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2024/08/13	2024/11/18	2025/12/21

للاقتباس: السقاف، اتفاق محمود، والتويجي، أحمد عبدالسلام. (2025). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم التربية بكلية التربية صبر جامعة لحج في المدة الزمنية (2013- 2022م). *مجلة جامعة لحج للعلوم التطبيقية والإنسانية*، *1*(2)، 215-225.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم التربية بكلية التربية صبر جامعة لحج في المدة الزمنية (2013- 2022م)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (86) رسالة ماجستير تمثل كل الرسائل التي أُجيزت من قسم التربية موزعة بين تخصص إدارة وإشراف تربوي ب (48) رسالة و(38) رسالة في المناهج وطرائق التدريس، واستخدم الباحثان استمارة لجمع المعلومات أداة للدراسة، وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائيًا أظهرت النتائج أن أغلب الرسائل التي في تخصص الإدارة والإشراف التربوي استعرضت الإدارة التربوية عمومًا بنسبة (25.0%) ، ويليها مجال الجودة الشاملة بنسبة (10.4%)، وفي تخصص المناهج وطرائق التدريس جاء استهدافها لمجال استخدام إستراتيجيات التدريس في المرتبة الأولى بنسبة (60.6%)، يليه مجال تقنيات التعليم في المرتبة الثانية بنسبة (23.7)، أما المنهج المستخدم فقد استخدمت رسائل الإدارة المنهج الوصفي بنسبة 100% واستخدمت رسائل المناهج التصميم شبه التجريبي بنسبة (73.7%)، ولم تجر أي دراسة تاريخية، وقد أظهرت النتائج أن معظم رسائل الإدارة استخدمت الاستبانة بنسبة (97.9%) ورسائل المناهج استخدمت الاختبار بنسبة (42.1%)، أما الأساليب الإحصائية فقد بينت النتائج أن نسبة الرسائل التي استخدمت الاختبار التائي تساوي (97%) وكانت نسبة من استخدمت تحليل التباين (62.69%)، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوازن والتنوع في منهجيات البحث وأدواته المختلفة. ووضع خريطة بحثية على وفق إستراتيجية علمية وأهداف محددة تتضمن الأولويات البحثية التي تنبع من احتياجات الجامعة وربطها باحتياجات المجتمع وتطلعاته وبما ينهض بالبحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية، رسائل الماجستير، قسم التربية.

©2025، السقاف والتويجي، الجهة المرخص لها: مجلة جامعة لحج للعلوم التطبيقية والإنسانية.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

المقدمة

يقاس مستوى تقدم الأمم والشعوب بمدى تطورها في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، وهذا لن يكون إلا بواسطة البحث العلمي الأصيل، ولعل أهم معيار يعتمد عليه في هذا القياس هو مدى مسايرة هذه الميادين للتقدم التكنولوجي كل في تخصصه، بواسطة الأبحاث العلمية المتطورة التي تخدم المجتمع والتي تعتمدها الجامعات بغية الارتقاء بالعنصر البشري إذ صارت العلوم تصنف على أساس مدى قدرتها على عرض المشكلات وعلى مدى اعتمادها على أساليب المنهج العلمي في إجراءات البحث واستخلاص النتائج (الخطيب، 2006).

ويحتل البحث العلمي أهمية بالغة في النهضة العلمية والتنموية وتطورها، بواسطة إسهام الباحثين بإضافاتهم المعرفية وذلك باستخدام منهجية علمية ذات نسق من القواعد والإجراءات يُعتمد عليها في معالجة المشكلات التي تُدرس بغية الوصول إلى النتائج. إذ يمثل البحث العلمي أحد أهم المتطلبات الأساسية على مستوى المجالات المجتمعية المختلفة كافة، ويعد البحث العلمي

المحرك الأساس للقطاعات المختلفة كافة، وهو السبيل إلى التوصل للحقائق العلمية أو رفض الحقائق القائمة أو الإضافة إليها وتزداد أهميته بزيادة تطلعات المجتمعات وطموحاتها (سالم، 2012). وتعد الرسائل الجامعية إحدى المؤشرات الرئيسة للحكم على واقع البحث العلمي في أي بلد, فهي أحد أوعية المعرفة الأساسية، وتمثل أعمالًا بحثية علمية وربما أصيلة، وتكمن أهميتها في كونها تعد من قبل طلبة مدربين على أساليب البحث العلمي، علاوة على الرقابة الأكاديمية التي يحظون بها، إذ يقومون بإعداد رسائلهم تحت إشراف أكاديميين متخصصين خبراء في مجال البحث العلمي، مما يجعل هذه الأعمال البحثية أكثر نضجًا وموثوقية (Al-Rawadieh. 2011). والرسائل العلمية التي ينتجها طلبة الدراسات العليا بكونها متطلبًا للحصول على الدرجة العلمية من أهم أوعية المعرفة الأساسية، ومن أهم مصادر البحث العلمي؛ لما تتميز به عن بقية البحوث والدراسات فهي تتطلب منهجية علمية متكاملة، وتمر بخطوات تحكيمية وتقييمية منذ كونها فكرة بحثية إلى إجازتها وحصول صاحبها على الدرجة العلمية، علاوة على أن معظم الجامعات تشترط أن يكون البحث المقدم للحصول على الدرجة العلمية فيه إسهام علمي وإضافة جديدة للمعرفة (مرغلاني، 1991م).

وتعد رسائل الماجستير أحد الأوجه الأساسية للبحث العلمي من كونها تعالج مشكلات اجتماعية أو تسهم في تقديم بعض الحلول لمعضلات متنوعة تفيد المجتمع بصورة نهائية، وهنا تُوجَّه رئاسات الأقسام المختلفة لتوجيه رسائل الماجستير لحل المشكلات الواقعية والفاعلة للتطبيق، فليس الهدف من الرسائل الحصول على الشهادة فحسب، فلا جدوى منها إن لم تسد حاجة المجتمع العلمي والمجتمع كمجتمع، بل هي طريق للوصول إلى أعلى مراتب العلم (الغضبان والعاجل، 2021).

لذا حرصت كثير من الدول على الاهتمام بالبحث العلمي ومجالاته المختلفة، لما له من دور كبير في الاقتصاد والرفاهية، وبما أن البحث التربوي أحد تلك المجالات المهمة في البحث العلمي؛ فإنه أسهم في العمل في معالجة القضايا والمشكلات التربوية، إذ إنه يتعامل مع جميع المجالات التعليمية، كالمقررات الدراسية، والأهداف التعليمية، وتطوير المناهج، والإشراف التربوي، والإستراتيجيات والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وأنواعه، والقضايا التربوية والتكنولوجية والإشراف وتدريب المعلمين، والبيئة الصفية، والسلوك التعليمي للمعلمين والطلبة (العنزي، 2021).

وتعد الدراسات العليا مرحلة متقدمة من الدراسة سواء كانت في التخصصات العلمية أو العلوم الإنسانية، وهي البوابة الرئيسة لرفد المجتمع بالباحثين والمتخصصين في المجالات المختلفة من ذوي الكفاءات. وتعرف (العساف، 2007: 359) الدراسات العليا بأنها "مرحلة دراسة تلي المرحلة الجامعية الأولى، يتابع فيها الطلبة دراستهم لنيل درجة عليا كدرجة الدبلوم، أو الماجستير، أو الدكتوراه، تهدف إلى إعداد الكوادر الأكاديمية اللازمة لتغطية حاجات الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة".

وعلى الرغم من القفزات النوعية التي تحققت في ميادين التربية والتعليم على مستوى العالم العربي، إلا أن عوائد التنمية التربوية لم تواكب مستوى الدعم، ولا تحظى بعض نتائجها ومؤشراتها بمصداقية عالية لدى صانعي القرار. ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود بوصلة وخريطة طريق وأطر عامة لمجالات وأولويات البحوث المعاصرة والمستقبلية، ومدى مواكبتها للاحتياجات والمشاريع التطويرية والمشكلات المجتمعية، وما يتصل بآليات الموضوعات البحثية، وضبابية السياسات البحثية في وزارات التربية والجامعات وإشكاليات الإجراءات التنفيذية للبحوث وفي معالجة نتائج البحوث (بخاري، 2021).

مشكلة الدراسة:

أكدت بعض الدراسات (البشري ،2016؛ والعياصرة، 2018) افتقارَ البحث التربوي لمقومات مهمة وأساسية لعل من أهمها عدم وجود خريطة بحثية توجه الباحثين عند اختيار موضوعات الرسائل التربوية، بما يمكنهم من التغلب على بعض المشكلات القائمة والمتمثلة في تكرار كثير من موضوعات هذه البحوث حتى في المجال الواحد وفي القسم الواحد، ومن هنا كان لابد من إخضاع هذه الحصيلة البحثية التربوية المتمثلة في رسائل الماجستير للبحث والمراجعة للتعرف إلى أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون في أثناء عرضهم لموضوعات تتعلق بالمناهج وطرائق التدريس والإدارة التربوية، وكذلك إلقاء الضوء على الإجراءات المنهجية البحثية (المجال الأكاديمي، منهج البحث، الشرائح المستهدفة، العينة، الأداة المستخدمة، المراجع والمعالجات الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال المناهج وطرائق التدريس والإدارة التربوية.

ويعد قسم التربية في كلية التربية صبر أول قسم يُعتمد فيه برنامج الماجستير في العام الجامعي 2011-2012م، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم يعد متصدرًا جميع الأقسام في منحه لدرجة الماجستير سواءً في تخصص إدارة وإشراف تربوي أو تخصص المناهج وطرائق التدريس. ويعد أيضًا قسم التربية من أكبر الأقسام العلمية بالكلية التي يوجد بها طلبة في برنامج الماجستير والذين درسوا في هذا القسم حتى إعداد هذه الدراسة (187) طالبًا وطالبة، سواءً الذين أُجيزت رسائلهم أو الذين ما زالوا في مراحل إعدادها أو في السنة التمهيدية.

ولا توجد دراسة تحليلية لواقع رسائل الماجستير التي منحت من قسم التربية على الرغم من مرور أكثر من عقد من الزمن منذ بداية منح هذه الدرجة العلمية، لذلك أُجريت دراسة تحليلية للرسائل التي مُنحت في تخصصي إدارة وإشراف تربوي والمناهج وطرائق التدريس في قسم التربية بكلية التربية صبر، للتعرف إلى خصائص هذه الرسائل ومنهاجيتها، والموضوعات التي استعرضتها، والطرائق العلمية التي استخدمتها، وتحديد المجتمع واختيار العينة والأدوات التي أُستخدمت والتحليلات الإحصائية وعدد المراجع وأنواعها.

وتكمن مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما خصائص رسائل الماجستير المجازة من قسم التربية في كلية التربية صبر في المدة الزمنية 2013- 2022م.

وينبثق من سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما طبيعة الموضوعات البحثية التي أُستعرضت في الرسائل؟
- ما طبيعة مجتمع البحث المستهدف وعينته في الرسائل؟
- ما مناهج البحث المستخدمة في الرسائل؟
- ما أدوات جمع البيانات المستخدمة في الرسائل؟
- ما الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات في الرسائل؟
- ما طبيعة المراجع التي أُستند إليها في الرسائل؟

أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة الموضوعات البحثية التي عُرضت في الرسائل.
- التعرف إلى طبيعة مجتمع البحث المستهدف وعينته في الرسائل.
- معرفة مناهج البحث المستخدمة في الرسائل.
- بيان أدوات جمع البيانات المستخدمة في الرسائل.
- توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات في الرسائل.
- معرفة طبيعة المراجع التي أُستند إليها في الرسائل.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدارسة إلى:

- أن نتائجها ستساعد أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية وطلبة الدراسات العليا في تحديد موضوعات الدراسات المستقبلية بشكل أفضل، بما يتوافق مع نتائج هذه الدارسة، وتوجيه الطلبة نحو اختيار المجالات المعرفية الأقل بحثًا وتجنب التكرار في موضوعات الرسائل الجامعية.
- تكوين صورة واضحة بشأن طبيعة المواضيع في أبحاث قسم التربية.
- توفير قاعدة تربوية بشأن أبحاث قسم التربية السابقة ليُستفاد منها.
- تفتح المجال أمام باحثين آخرين لاستعراض جوانب بحثية أخرى، لم تتطرق لها الدراسة الحالية.
- تسهم الدراسة الحالية في صرف الباحثين الجدد عن تكرار الموضوعات والمجالات التي أشبعت بحثًا وتوجيههم نحو الموضوعات والمجالات الأخرى التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة بحدودها المكانية بكلية التربية صبر جامعة لحج، وفي حدودها الزمنية في العام الدراسي (2021-2022) ومثلت حدودها الموضوعية بدراسة تحليلية لمضمون رسائل الماجستير المجازة من قسم التربية بالمحاور الآتية: البيانات العامة للباحث، والمجال الأكاديمي، ومنهج

البحث، والشرائح المستهدفة، والعينة، والأداة المستخدمة، والمراجع والمعالجات الإحصائية.

مصطلحات الدراسة:

دراسة تحليلية:

يعرفها الخوالدة وعيد (2014، ص132) بأنها: الدراسات التي تقوم بعملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم المادة المستهدفة في التحليل، في منظومات خاصة تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساسًا لعمله ويراها تناسب تحقيق أهدافه من تحليل محتوى المادة قصد الدراسة.

رسائل الماجستير:

يعرفها عبدالله (2006) بأنه البحث الذي يقوم بإعداده طالب الدراسات العليا في موضوع تخصصه، ويستلزم لإجازتها أن يكون قد نال الدرجة الجامعية الأولى، واجتاز السنة التمهيدية للماجستير ويتم مناقشتها علنًا من خلال لجنة للحكم والتقييم.

ويعرفها المهايرة (2020، ص238) بأنها: حصيلة جهد علمي منظم يقوم به طلبة الدراسات العليا في كلية أو جامعة من أجل الحصول على درجة علمية وهي الماجستير تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، والذي يقوم بتوجيه الطالب إلى أفضل الطرق التي تساعده في ترابط معلوماته والوصول إلى النتائج المرجوة من البحث والحكم على صلاحيتها يتم عادة بواسطة لجنة مناقشة علمية تشكل لهذا الغرض.

وتعرف إجرائيًا بأنها الرسائل الجامعية التي أعدها طلبة الدراسات العليا بكونها أحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير والتي أجيزت في كلية التربية – صبر جامعة عدن في المدة الزمنية (2013 إلى 2022).

الدراسات السابقة: تعددت وتنوعت الدراسات التي استعرضت تحليل الرسائل العلمية في المجال التربوي، وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية. فقد أجرى قفيشة (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع رسائل ماجستير الإدارة التربوية المجازة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في المدة الزمنية (1998-2021) والبالغ عددها (270) رسالة مثلت مجتمع الدراسة أُخذت (100) رسالة منها عينة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي لتحليل محتوى هذه الرسائل باستخدام ثلاث أدوات: بطاقة تحليل علاوة على دليل إعداد رسالة الماجستير في جامعة القدس وأداة المقابلة مع عدد من مشرفي ومناقشي هذه الرسائل. وقد أظهرت النتائج أن الرسائل التزمت بدليل إعداد رسالة الماجستير بدرجة كبيرة، وأن المنهج الوصفي الكمي (بمتغير واحد) هو المنهج الأكثر شيوعًا بنسبة(89 %)، وأن موضوعات الإدارة المدرسية والإدارة التربوية تشكل غالبية الموضوعات بنسبة (33%)، أما العينات فكان استخدام العينة العشوائية وخاصة الطبقية هو الغالب، واستخدمت الرسائل أداة الاستبانة وحدها بنسبة (94 %) وعمدت غالبية الرسائل إلى استخدام الإحصاء الاستدلالي بنسبة (81 %) واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي بنسبة (81 %)، ولم يظهر في هذه الرسائل تحليل التباين الثنائي أو المتعدد.
أما دراسة العرفج وآخرون،(2019) فهدفت إلى التعرف إلى مجالات البحث لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم المناهج وطرائق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود في المدة الزمنية 1433 هـ - 1439هـ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وحُللت محتويات جميع رسائل عينة الدراسة وعددها (65) رسالة منها (47) رسالة ماجستير و(18) رسالة دكتوراه، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال "تحديد العوائق والمشكلات" كان الأبرز في رسائل الماجستير، بينما كان مجال "تنمية التحصيل الدراسي" الأبرز في رسائل الدكتوراه، وقد أوضحت أن أكثر المراحل الدراسية المبحوثة كانت المرحلة الثانوية ثم الابتدائية، وقد حازت فئة المعلمين النسبة الأكبر في عينة الدراسة، تليها فئة الطلبة. وكشفت الدراسة غلبة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وقلة المنهج النوعي. وكانت بطاقة الملاحظة هي أكثر الأدوات استخدامًا. قد خلصت الدراسة إلى وجود زيادة في عدد رسائل الباحثات الإناث في المرحلتين على رسائل الباحثين الذكور.

وأجرى العجمي (2019) دراسة هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة المجازة من قسم علم النفس التربوي بكلية العلوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية في المدة الزمنية من عام 2007م إلى2017م، وذلك من خصائصها؛ من أجل معرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل، واتبعت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (93) رسالة ماجستير ودكتوراه. وتوصلت إلى أن 61.3 % من الرسائل استهدفت فئة الطالبات، وأغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المناهج الكمية وتحديدًا المنهج الوصفي، وأن أغلبها استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل لم تبين أي من النظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق العقلي والموهبة.

وأجرى الشمراني (2018): دراسة تحليلية للطرائق المنهجية وموثوقية الأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة في بعض البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، تكوَّن مجتمع الدراسة من المجلات العلمية المحكمة في المدة الزمنية من عام 2011 حتى 2015م. وتكونت العينة من سبعين دراسة منشورة في المجلات المحكمة والصادرة من بعض الكليات التربوية في الجامعات العربية أو بعض المؤسسات التي تهتم بشؤون التربية والتعليم في العالم العربي، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة ضمن العينة استخدمت المنهجية الكمية وبنسبة (100%)، واستخدمت أغلبية الدراسات المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة. وأغلب الدراسات التجريبية استخدمت تصميم المجموعة التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي، وركزت أغلب الدراسات على استخدام صدق المحكمين عند التأكد من صدق الأداة. وقد كان أكثر الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات استخدامًا اختبار(t) وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون مع عدم مراعاة شروط استخدام هذه الأساليب. وقام العياصرة (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتي دراسات/ العلوم التربوية التي تصدرها الجامعة الأردنية، والمجلة الأردنية في العلوم التربوية التي تصدرها جامعة اليرموك في المدة الزمنية من 2005 إلى2016م، تكونت عينتها من (96) بحثًا في التربية العلمية نشرت في هاتين المجلتين في هذه المدة. استخدم فيها أداتان، هما: استمارة تحليل موضوع البحث، واستمارة تحليل نوع البحث وتصميمه. علاوة على مقياس تقدير مشاركة المرأة الباحثة في البحث. أظهرت النتائج تركيز البحث في التربية العلمية على موضوعات: بيئات التعلم، ومعتقدات المعلم، وتعلم المفهوم، وعدم تركيزه على موضوعات: قضايا الثقافة والمجتمع والنوع الاجتماعي، والتعلم غير الرسمي، والأهداف والسياسة والمنهاج. وأظهرت أيضًا أن البحث الكمي بتصاميمه المختلفة كان أكثر أنواع البحث استخدامًا، وبنسبة بلغت (88.5%). ولم يظهر هناك تحول نحو استخدام البحوث النوعية والمختلطة. وكانت نسبة مشاركة المرأة الباحثة في البحث في التربية العلمية (3%).
أما دراسة عباينة (2018) فهدفت إلى معرفة توزيع الرسائل الجامعية المجازة في الإدارة التربوية بالجامعة الأردنية في المدة الزمنية (2007-2016م) تبعًا لعديد متغيرات، وتحديد الموضوعات المعرفية وعمليات الإدارة التي تضمنتها هذه الرسائل، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي، وطورت بطاقة تحليل محتوى للحصول على البيانات المطلوبة، وتكونت عينة الدراسة من (35) رسالة ماجستير، و(174) أطروحة دكتوراه. واظهرت النتائج أن الرسائل الجامعية توزعت تبعًا للدرجة العلمية على أطروحات الدكتوراه بنسبة (83 %)، وتتقارب النسبة من ناحية جنس الطالب، وعدد كلمات العنوان الأكثر شيوعًا من (11- 15) كلمة، وبيئة الدراسة الأكثر شيوعًا الأردن ثم السعودية، ومجتمع الدراسة الأكثر استهدافًا هو التعليم العام ثم العالي، وحجم العينة الأكثر اختيارًا من (100-300) فردًا، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة في معظم الرسائل، ومستوى المؤسسات التعليمية المدروسة هي المدارس الأساسية والثانوية، والمنهجية الأكثر استخدامًا هي الوصفية. وقد كانت أكثر المجالات المعرفية شيوعًا هي المتعلقة

بعمليات التعليم والتعلم، وأكثر عمليات الإدارة دراسةً هي التنظيم.

وهدفت دراسة اللحيدان (2018) إلى التعرف إلى اتجاهات البحث التربوي، من تحليل 31 بحثًا من البحوث التربوية المنشورة في (34) عددًا من أعداد مجلة جامعة الملك سعود في المدة ما بين (1409هـ -1425هـ)، وبواسطة فحص مجموعة من المحاور (الموضوعات والقضايا التربوية– المنهج- الأداة- الأساليب الإحصائية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية لها أكبر تمثيل (32.2%) من جملة البحوث والدراسات الخاضعة للتحليل، وتليها الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا المجتمع (19.4%)، وكان المنهج الوصفي أكثر استخدامًا، بينما المنهج المقارن أقل المناهج استخدامًا، أما باقي المناهج (المنهج التجريبي- المنهج التاريخي- المنهج الارتباطي) فلم تستخدم مطلقًا. وأن الاستبانة والمصادر المكتبية كانت أكثر الأدوات استخدامًا.

وسعت دراسة الرميضي (2018) إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بجامعة الكويت، استخدمت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحقيق أهداف الدراسة بواسطة استمارة تحليل، وتكونت عينة الدراسة من (153) رسالة أجيزت في كلية التربية في المدة (2007- 2017)، وأظهرت النتائج أن غالبية الرسائل استخدمت المنهج الوصفي الكمي، وأن مجالي النظام التربوي والإدارة المدرسية كانا الأكثر استهدافًا من قبل الدارسين، وان الاستبانة والعينات العشوائية هي الأكثر شيوعًا، وأن عدد أفراد العينات تراوحت بين (101- 300) فردًا، وعدد المراجع الأكبر في هذه الرسائل تراوح بين (31-60) مرجعًا.

أما دراسة الشهري والحجيلان (2017): فهدفت إلى تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض في المدة الزمنية من عام 1433هـ إلى 1436هـ، وذلك من خصائصها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (59) رسالة، استخدم الباحثان بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، بينت النتائج أن أغلب الرسائل استهدفت فئة جنس الإناث، فئة الطلبة والمرحلة الثانوية، وأن أغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المنهج التجريبي وشبه التجريبي، وأن أغلبها استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل لم تتبنَ أي من النظريات أو النماذج التعليمية.

وأجرى البشري (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بواسطة تحليل الخصائص الرئيسة للرسائل وتتبعها. وذلك في المدة (1408 - 1434هـ)، وقد طبق تحليل المحتوى على جميع البحوث المكونة من (293) بحث ماجستير و (59) بحث دكتوراه، وخلصت الدراسة إلى وجود بعض الجوانب التي جرى التركيز عليها، وبعض الجوانب المهملة، وتبين أن عدد الذكور أكثر من الإناث، وأن أكثر البحوث في

تخصص المناهج، وغالب بحوث الدكتوراه تطويرية، وأن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج تطبيقًا، وأن الاستبانة من أكثر الأدوات استخدامًا، وأن معظم البحوث أجريت في التعليم العام، وأن مجال تقويم المعلمين وتقويم الكتب نالا النصيب الأوفر.

في حين قام كل من بيكماز وزملائه ((BIKMAZ, et al, 2013) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل رسائل الدكتوراه في مجال المناهج وطرائق التدريس على وفق بعض المتغيرات كموضوع الأطروحات، ومسمى الجامعة، وتصميم الدراسات، وبلغ مجموع عينة الدراسة (358) رسالة, وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى جُمعت المعلومات اللازمة وتحليلها وتفسيرها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن هناك زيادة في عدد الأطروحات في كل عام, وأن رسائل الدكتوراه في مجال المناهج وطرائق التدريس بتركيا تغطي كل من: التدريس والتعلم، وإستراتيجيات التدريس, وإعداد المعلمين وتدريبهم، وتقييم المناهج, وتبين أيضًا أن هناك تفضيلًا متساوٍ للبحوث التجريبية والوصفية على حد سواء, وتبين من نتائج الدراسة ازدياد استخدام الأساليب البحثية المختلطة كثيرًا في السنوات العشر الأخيرة.

كذلك أجرت الجعيدي (2010) دراسة هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير المنجزة في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - عدن في المدة الزمنية (1996م - 2008م)، وقد استخدم المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من (160) رسالة منجزة في المدة المحددة، أخذت عينة مكونة من (80) رسالة منجزة بطريقة عشوائية طبقية حسب أسلوب البحث، استخدمت أداة لتحليل رسائل عينة الدراسة، وبعد جمع المعلومات عُولجت إحصائيًا، وأظهرت النتائج أن الباحثين عمدوا إلى اختيار موضوعات مقاربة من عنوانات أشبعت بحثا ودراسة، وأن الرسائل ركزت على بعض أنواع أساليب البحث العلمي كالأسلوب التجريبي، والوصفي، والوصفي التحليلي، وأهملت الأنواع الأخرى، واعتمدت معظم الرسائل على عينات صغيرة، وأهملت العينات الكبيرة، وأن معظم الرسائل ركزت على الوسائل الإحصائية السهلة، وأهملت الوسائل الإحصائية المتقدمة.

من استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تركز على تحليل البحوث العلمية، وتقييم واقعها، في حين درس بعضها تحليل مضمونها على وفق عناصر البحث التربوي مثل: المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة واستخدام أدوات الدراسة وكيفية تحليل نتائجها، وتنوع التخصصات التربوية كالدراسات التي تطرقت للبحوث التربوية سواءً في الإدارة التربوية، أو أصول التربية، أو تخصص المناهج وطرائق التدريس، وبعض الدراسات بحثت مجالات علم النفس وبعضها تكنولوجيا التعليم.

وتأتي الدراسة الحالية امتدادًا للدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، فهي تتفق مع بعض الدراسات السابقة في تحليل مضمون رسائل الماجستير التي قام بإعدادها طلبة الدراسات العليا في المجال التربوي، وهي تتفق مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى واستخدام أدوات بحثية معدة لذلك، وتختلف معها في أنها تقتصر على بحوث الماجستير في مجال التربية تخصصي (إدارة واشراف تربوي، ومناهج وطرائق التدريس).

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة، وفي تصميم أداة الدراسة وتطويرها والتي بواسطتها أُجري رصد رسائل الماجستير، وجمع متغيرات الدراسة. وتميزت هذه الدراسة بكونها أول دراسة تتطرق إلى رسائل الماجستير في قسم التربية بكلية التربية صبر.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على تحليل المحتوى لمضمون رسائل الماجستير بهدف التوصل إلى استنتاجات واستدلالات ترتبط بطبيعة الموضوع، وتحلل الواقع وتتنبأ بالمستقبل.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع رسائل الماجستير في تخصصي الإدارة والإشراف التربوي والمناهج وطرائق التدريس التي أُجيزت في كلية التربية صبر في المدة بين (2013- 2022) وعددها (86) رسالة، موزعة بين تخصصي الإدارة والإشراف التربوي والمناهج وطرائق التدريس والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع الرسائل حسب التخصص وجنس الباحث.

الجنس	التخصص				المجموع	
	إدارة وإشراف تربوي		المناهج وطرائق التدريس			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	42	87.5	24	63.2	66	76.7
أنثى	6	12.5	14	36.8	20	23.3
المجموع	**48**	**100.0**	**38**	**100.0**	**86**	**100.0**

وفي الجدول الآتي سوف نوضح التوزيع السنوي والتكرارات والنسب للرسائل التي أُجيزت.

جدول (2). التوزيع السنوي والتكرارات والنسب للرسائل التي أُجيزت.

السنة	التخصص				المجموع	
	إدارة وإشراف تربوي		المناهج وطرائق التدريس			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2013	3	6.3	1	2.6	4	4.7
2014	7	14.6	6	15.8	13	15.1
2015	2	4.2	2	5.3	4	4.7
2016	7	14.6	5	13.2	12	14.0
2017	8	16.7	11	28.9	19	22.1
2018	6	12.5	2	5.3	8	9.3
2019	3	6.3	5	13.2	8	9.3
2020	4	8.3	1	2.6	5	5.8
2021	8	16.7	3	7.9	11	12.8
2022	-	-	2	5.3	2	2.3
المجموع	48	100.0	38	100	86	100.0

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن عام 2017 هو أفضل عام من ناحية الرسائل المجازة وبعدد (19) رسالة وبنسبة (22.1)، ويليه عام 2014 بعدد (13) رسالة وبنسبة (15.1)، ونجد أن أقل عامين هما عام 2015 بعدد (4) رسائل وعام 2020 بعدد (5) رسائل مع استبعاد أول عام هو 2013 وكذلك العام الذي أجريت فيه الدراسة 2022م.

أداة الدراسة وتطبيقها:

تتمثل أداة الدراسة في استمارة لجمع المعلومات تحتوي على (15) محورًا صُممت؛ لتتناسب مع أهداف الدراسة معتمدًا على أدبيات الدراسة ومنهجيتها، ومستفيدًا مما ورد في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، وقد تُحقق من صدقها ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة بواسطة عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ومناهج البحث والإدارة والإشراف التربوي، الذين قدموا تعديلات علمية على بعض بنودها؛ لتناسب منهج الدراسة وتحقق أهدافها، وقد أُخذ بملاحظاتهم وعُدِّلت الاستمارة على وفق تلك الملاحظات.

وقد حُسب ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معادلة (هولستي) لمعرفة مدى الاتفاق بين تحليل أحد الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية وتحليل أستاذ آخر في القسم نفسه لعدد (30) بحثا أُختيرت عشوائيًا من البحوث التي شملتها الدراسة، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين (87%)، مما يدل على نسبة ثبات عالية للأداة تجعلها صالحة للتطبيق.

وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، أجري مسح شامل لجميع رسائل الماجستير المودعة في مكتبة قسم التربية، ومكتبة كلية التربية في صبر، وأفرغت البيانات في الاستمارة التي تحتوي على جميع متغيرات الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة استخرجت البيانات الكمية المتضمنة في الاستمارات، ومعالجتها إحصائيًا باستخراج التكرارات، والنسب المئوية على وفق أهداف الدراسة، وفي ضوئها استعرضت النتائج، وجرى تفسيرها، والتعليق عليها، وعرض الاستنتاجات المستخلصة منها، ومن ثم صياغة توصيات الدراسة ومقترحاتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما خصائص رسائل الماجستير المجازة من قسم التربية في كلية التربية صبر في المدة الزمنية من 2013حتى2022م؟

ولمعرفة الخصائص حُلل محتوى الرسائل بواسطة نتائج الأسئلة الفرعية كالاتي:

1. ما طبيعة المجالات الأكاديمية البحثية التي بُحثت في الرسائل؟

جدول (3) توزيع الرسائل المجازة في قسم التربية حسب المجال الأكاديمي:

التخصص	المجال الأكاديمي		التكرارات	النسبة	الترتيب
إدارة وإشراف تربوي	الإدارة التربوية		12	25.0	1
	الإدارة المدرسية		3	6.3	5
	القيادة		4	8.3	4
	الإشراف التربوي		5	10.4	3
	التخطيط التربوي		3	6.3	5م
	التعليم العالي		1	2.1	7
	الجودة الشاملة		6	12.5	2
	اقتصاد المعرفة		2	4.2	6
	الثقافة التنظيمية		3	6.3	5م
	التعليم		5	10.4	3م
	غير ذلك		4	8.3	4م
مجموع رسائل الإدارة التربوية			48	100.0	
المناهج وطرائق التدريس	1-استخدام إستراتيجيات التدريس في:	التحصيل	7	18.4	2
		التحصيل ولاتجاه	4	10.5	3
		تنمية الدافعية	2	5.3	4
		تنمية المهارات	8	21.1	1
		تنمية عمليات العلم	2	5.3	4م
	المجموع للمجال الأول ككل		23	60.6	1
	2- تقويم كتب		2	5.3	3
	3- تقويم برامج		2	5.3	3 م
	5- مشكلات المعلم وأدواره		2	5.3	3 م
	6- تقنيات التعليم		9	23.7	2
مجموع رسائل المناهج وطرائق التدريس			38	100.0	
المجموع الكلي			86	100	

يتضح من الجدول رقم (3) أن رسائل تخصص إدارة وإشراف تربوي جاء استهدافها لمجال الإدارة التربوية في المرتبة الأولى، إذ تمثل ذلك في (12) رسالة بنسبة (25.0%)، يليه مجال الجودة الشاملة في المرتبة الثانية، إذ تمثل ذلك في (6) رسائل بنسبة (12.5)، وتعادل مجال الإشراف التربوي مع مجال التعليم في احتلال المرتبة الثالثة، إذ تمثل ذلك في (5) رسائل بنسبة (10.4%) لكل منهما، في حين احتل مجال التعليم العالي المرتبة الأخيرة، إذ تمثل ذلك في رسالة واحدة بنسبة (2.1%). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الرميضي،2018) التي توصلت إلى أن مجال الإدارة المدرسية هو أعلى المجالات بحثًا.

أما رسائل المناهج وطرائق التدريس فجاء استهدافها لمجال استخدام إستراتيجيات التدريس في تنمية التحصيل، والاتجاه، والدافعية، والمهارات، وعمليات العلم في المرتبة الأولى، إذ تمثل ذلك في (23) رسالة بنسبة (60.6%)، يليه مجال تقنيات التعليم في المرتبة الثانية؛ إذ تمثل ذلك في (9) بنسبة (23.7)، في حين احتلت المجالات الثلاثة (تقويم الكتب، وتقويم البرامج، ومشكلات المعلم وأدواره) المرتبة الأخيرة؛ إذ تمثل ذلك في رسالتين بنسبة (5.3%) لكل مجال. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (البشري،2016) والتي توصلت إلى أن مجال تقويم المعلمين وتقويم الكتب نال النصيب الأوفر.

ويتبين من هذه النتيجة أن مجال الإدارة التربوية حصل على أعلى المجالات بحثًا في رسائل الإدارة التربوية؛ إذ تمثل ذلك في (12) رسالة بنسبة (25.0%)، ولم تحظَ المجالات الاخرى كالتعليم العالي واقتصاد المعرفة بالاهتمام الكافي، ويفسر الباحثان ذلك بأن غالبية الباحثين يعملون في وزارة التربية والتعليم إما مشرفون تربويون أو مديرو مدارس، وبالتالي اختاروا موضوعات بحثية ذات صلة مباشرة بمجال عملهم. وقد بينت هذه النتيجة أن مجال استخدام إستراتيجيات التدريس في تنمية التحصيل، والاتجاه، والدافعية، والمهارات، وعمليات العلم، قد حصل على أعلى المجالات بحثًا في رسائل المناهج وطرائق التدريس، ولم تحظَ المجالات الأخرى كتقويم الكتب والبرامج ومشكلات المعلم وأدواره بالاهتمام الكافي على الرغم من

أهميتها في تطوير العملية التعليمية، ويفسر الباحثان ذلك بأن غالبية الباحثين هم ممن يمتهنون التدريس، ولعل ذلك يعود إلى ميلهم إلى تجريب إستراتيجيات جديدة تساعدهم في تحسين مستوى طلبتهم.

2- ما مناهج البحث المستخدمة في الرسائل؟

جدول رقم (4). توزيع الرسائل حسب مناهج البحث.

منهج البحث	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
وصفي	45	93.8	1	3	7.9	3
وصفي مسحي	0	0	-	1	2.6	4
وصفي تحليلي	1	2.1	3	4	10.5	2
وصفي ارتباطي	2	4.2	2	2	5.3	5
شبه تجريبي	0	0	-	28	73.7	1
المجموع	48	100.0		38	100.0	

يتضح من الجدول (4) أن رسائل الإدارة التربوية استخدمت المنهج الوصفي ونوعيه التحليلي والارتباطي، وتمثل ذلك في (48) رسالة بنسبة (100%)، وأن غالبية رسائل المناهج وطرائق التدريس استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتمثل ذلك في (28) رسالة بنسبة (73.7%)، يليها (10) رسائل استخدمت المنهج الوصفي وأنواعه بنسبة (26.3).

يتبين من هذه النتيجة الغياب الكلي لاستخدام المنهج شبه التجريبي في رسائل الإدارة والإشراف التربوي؛ إذ جاءت جميع الرسائل وصفية بنسبة (100%)، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، ولم تستخدم المسحي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات مثل دراسة (قفيشة،2021)، (العجمي،2019)، (الشمراني، 2018)، (عباينة ،2018) وتختلف مع (الشهري والحجيلان، 2017).

ويفسر الباحثان ذلك بأنه قد يكون بسبب ضعف تدريب الباحثين على استخدام المنهج شبه التجريبي وعدم مقدرتهم على ضبط بعض المتغيرات أو لعدم توفر الظروف والتسهيلات لإجراء البحوث شبه التجريبية الأمر الذي جعل الباحثين يميلون إلى تطبيق المنهج الوصفي رغبة منهم في إنجاز أبحاثهم بأيسر الطرائق وفي وقت قصير؛ إذ إن المنهج الوصفي يتميز بسهولة بناء أدواته وسهولة تطبيقها وإمكانية إجرائه في زمن قصير نسبيًا مقارنة بغيره.

وقد أظهرت النتائج شيوع استخدام المنهج شبه التجريبي في رسائل المناهج وطرائق التدريس، وقد يعود ذلك لأن غالبية الباحثين يمتهنون التدريس ويرغبون في تجريب طرائق وإستراتيجيات جديدة أو نتيجة لتوجيه مشرفيهم لهم نحو إجراء الدراسات التجريبية. واستخدمت بعض الرسائل المنهج الوصفي بمختلف أنواعه (مسحي- تحليلي- ارتباطي). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري والحجيلان، 2017).

ويتبين من النتائج أيضًا أنه لم تستخدم الأنواع الأخرى للمنهج الوصفي في أي رسالة من رسائل الإدارة والإشراف التربوي أو المناهج وطرائق التدريس، ويفسر الباحثان ذلك بأنه قد يكون نتيجة لضعف المعرفة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا بفروع المنهج الوصفي الأخرى. وتبين أيضًا أن المنهج التاريخي لم يطبق في أي رسالة من رسائل كلا التخصصين، وقد يعود ذلك لتخوف الطلبة من المدة التي سيقضونها في إجراء البحث أو نتيجة لعدم توفر وثائق المعلومات ومصادرها.

3- ما طبيعة الفئات المستهدفة في الرسائل؟

جدول (5) توزيع الرسائل حسب الفئات المستهدفة.

الشرائح المستهدفة	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
أعضاء هيئة التدريس	1	2.1	7	1	2.6	3
معلمون	8	16.7	2	6	15.8	2
طلبة	4	8.3	5	28	73.7	1
أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم	0	0	-	1	2.6	3م
معلمون وطلبتهم	5	10.4	4	1	2.6	3م
طلبة وخريجون	0	0	-	1	2.6	3م
مديرون	19	39.6	1	0	0	-
مشرفون	3	6.3	6	0	0	-
وثائق	1	2.1	7م	0	0	-
موظفو الجامعة	6	12.5	3	0	0	-
عمداء كليات	1	2.1	7م	0	0	-
المجموع	48	100.0		38	100.0	

يتضح من الجدول رقم (5) أن أغلب رسائل الإدارة التربوية استهدفت فئة المديرين؛ إذ تمثل ذلك في (19) رسالة بنسبة (39.6)، وتلتها (8) رسائل استهدفت فئة المعلمين بنسبة (16.7)، وأقل الفئات استهدافًا كانت فئة (أعضاء هيئة التدريس- وثائق- عمداء كليات)؛ إذ تمثل ذلك في رسالة واحدة وبنسبه (2.1). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العرفج وآخرون، 2019) من جهة استهدافها لفئة المعلمين. وتختلف مع دراسة كل من (العجمي،2019)، (الشهري والحجيلان، 2017).

وأما رسائل المناهج وطرائق التدريس فقد احتلت فئة الطلبة المرتبة الأولى؛ إذ تمثل ذلك في (28) رسالة بنسبة (73.7)، وتلتها (6) رسائل استهدفت فئة المعلمين بنسبة (15.8) وأقل الفئات استهدافًا كانت فئة (أعضاء هيئة التدريس- أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم - معلمون وطلبتهم - طلبة وخريجون)؛ إذ تمثل ذلك في رسالة واحدة وبنسبة (2.1). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العجمي،2019)، (الشهري والحجيلان، 2017) من ناحية استهدافها لفئة الطلبة. وتختلف مع دراسة (الرميضي،2018) التي كانت فئة القيادات المدرسية هي الأكثر استهدافًا.

ويتبين من هذه النتيجة أن أغلب رسائل الإدارة التربوية ركزت على استهداف كل من فئة المديرين وفئة المعلمين، مع تركيز ضئيل جدًا على بقية الفئات. ويفسر الباحثان ذلك بأنه قد يعود ذلك إلى طبيعة الموضوعات والقضايا التي تطرق إليها الباحثون في الإدارة التربوية والتي تتعلق بالإدارة التربوية ومديريها، إذ وجدوا أن المديرين أكثر قدرة على التجاوب مع تلك الموضوعات المطروحة، في حين كان التركيز في رسائل المناهج وطرائق التدريس على استهداف كل من فئة الطلبة وفئة المعلمين، مع تركيز ضئيل جدًا على بقية الفئات. ويفسر الباحثان ذلك بأنه قد يعود إلى أن الباحثين عملوا على تطبيق رسائلهم في بيئاتهم التي يعملون فيها والتي يسهل فيها الحصول على العينات من فئتي الطلبة والمعلمين، إذ إن غالبية الباحثين يمتهنون التدريسَ في التعليم الأساسي والثانوي، علاوة على تركيز موضوعاتهم على قضايا تتعلق بالمعلم وتحصيل الطالب، وبالتالي كانت فئة الطلبة وفئة المعلمين هما الأنسب للتجاوب مع أدوات القياس.

4- ما نوع العينات المستخدمة في الرسائل؟

يلاحظ من الجدول (6) أن معظم رسائل الإدارة التربوية استخدمت العينة

جدول (6) توزيع الرسائل حسب حجم العينة

نوع العينة	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
عشوائية	23	47.9	1	8	21.1	3
عشوائية بسيطة	6	12.5	3	11	28.9	2
عشوائية عنقودية	2	4.2	5	1	2.6	5
عشوائية طبقية	12	25.0	2	1	2.6	5م
غير عشوائية قصدية	4	8.3	4	13	34.2	1
المجتمع ككل	0	0	-	3	7.9	4
أكثر من عينة	1	2.1	6	1	2.6	5م
المجموع	48	100.0		38	100.0	

العشوائية بمختلف أنواعها، وتمثل ذلك في (43) رسالة وبنسبة (89.58%)، تلتها (4) رسائل استخدمت العينة القصدية بنسبة (34.21%)، ورسالة واحدة استخدمت أكثر من عينة وبنسبة (2.1). وتشابهت رسائل المناهج وطرائق التدريس مع رسائل الإدارة التربوية من حيث استخدامها للعينة العشوائية بمختلف أنواعها، وتمثل ذلك في (21) رسالة وبنسبة (55.26%)، تلتها (13) رسالة استخدمت العينة القصدية بنسبة (34.21%)، تلتها (3) رسائل استخدمت المجتمع ككل بنسبة (7.9)، ورسالة واحدة استخدمت أكثر من عينة وبنسبة (2.1). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من (قفيشة، 2018) (الرميضي،2018).

ويتبين من هذه النتيجة أن كل من رسائل الإدارة التربوية ورسائل المناهج وطرائق التدريس قد استخدمت العينة العشوائية بمختلف أنواعها وبدرجة كبيرة، والاختيار العشوائي ضروري في الإحصاء الاستدلالي؛ اذ لا يمكن تعميم خصائص العينة على المجتمع مالم يكن الاختيار قد تم بطريقة عشوائية، فالطريقة العشوائية أكثر موضوعية وأصدق في تعميم النتائج. في حين كان استخدام العينة القصدية في رسائل المناهج وطرائق التدريس بنسبة أكبر من استخدام الإدارة التربوية لها. ويفسر الباحثان استخدام العينة القصدية في رسائل المناهج وطرائق التدريس بنسبة أكبر نتيجة لتوفر الإمكانات والتسهيلات التي يحصل عليها الباحثون لإجراء دراساتهم على تلك العينات بعينها دون غيرها كأن تكون المدرسة بجانب سكن الباحث أو لتوفر الأجهزة في مدرسة معينة دون غيرها.

5- ما حجم العينات المستخدمة في الرسائل؟

جدول رقم (7) توزيع الرسائل حسب نوع العينة.

حجم العينة	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 50	6	12.5	3	10	26.3	2
50-100	8	16.7	2	16	42.1	1
101-150	8	16.7	2م	10	26.3	2م
201-250	26	54.2	1	2	5.3	3
251-300	0	0	-	0	0	-
المجموع	48	100.0		38	100.0	

يلاحظ من الجدول (7) أن أغلب رسائل الإدارة التربوية تراوح حجم العينة فيها ما بين 201-250، إذ تمثل ذلك في (26) رسالة بنسبة (54.2)، يليه حجم العينة50-100 وحجم العينة 101-150 وتمثل ذلك في (8) رسائل بنسبة (16.7) لكل منهما، يليه أقل من 50 وتمثل ذلك في (6) رسائل بنسبة (12.5). وتتفق هذه النتيجة نوعًا ما مع نتيجة دراسة (الرميضي، 2018) التي أشارت إلى أن عدد أفراد العينات تراوح بين (101- 300)، وأما غالبية رسائل المناهج وطرائق التدريس فقد تراوح حجم العينة فيها ما بين 50-100 إذ تمثل ذلك في (16) رسالة بنسبة (42.1)، يليه حجم العينة أقل من 50 وحجم العينة 101-150وتمثل ذلك في (10) رسائل بنسبة (26.3) لكل منهما، يليه حجم العينة201-250 وتمثل ذلك في رسالتين بنسبة (5.3).

يتبين من هذه النتيجة أن (87.6%) من رسائل الإدارة التربوية تراوحت عينتها من الفئات الثلاث،50-100وفئة101-150وفئة201-250 شخص، وهي ليست بالأحجام الكبيرة التي تتناسب مع استخدامهم للمنهج الوصفي، ويفسر الباحثان ذلك بأنه قد يعود إلى أن الأحجام الكبيرة للعينات تحتاج إلى عدد كبير من الاستبانات والتي تعد مكلفة ماديًا عند تصويرها وتحليلها إحصائيًا، وأنها تستغرق جهدًا أكبر من الباحث عند استرجاعها من المستجيبين لعدم التعامل الجاد من قبلهم مع تلك الاستبانات. في حين أن (94.7%) من رسائل المناهج وطرائق التدريس تراوحت عينتها من الفئات الثلاث، أقل من 50 وفئة50-100 وفئة101-150 شخص، ويفسر الباحثان ذلك بأن غالبية رسائل المناهج استخدمت المنهج شبه التجريبي، ولهذا قد يعود تحديد العينات بهذه الاحجام إلى أن العينات المتوفرة في الصفوف الدراسية للمدارس التي جرى عليها تطبيق الدراسات كانت بهذه الأحجام، وعادة عند استخدام المنهج شبه التجريبي يفضل أن تكون أحجام العينات ليست بالكبيرة حتى يستطيع الباحث أن يطبق إجراءات تجربته على نحو أفضل مع الطلبة خاصة عندما يكون موضوع الدراسة يتعلق بتنمية مهارات الطلبة وتحصيلهم، وأن (5.3%) من رسائل المناهج تراوح حجم عينتها من الفئة201-250، وهذا يعود لاستخدامها المنهج الوصفي الذي يفضل أن تكون فيه أحجام العينات أكبر من ذلك، ولكن قد يرجع ذلك كما ذكر سابقًا إلى الكلفة

جدول رقم (8) توزيع الرسائل حسب أداة البحث.

الأداة	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
استبانة	47	97.9	1	7	18.4	3
اختبار	0	0	-	16	42.1	1
اختبار ومقياس	0	0	-	11	28.9	2
بطاقة ملاحظة	0	0	-	2	5.3	4
استبانة ومقياس	0	0	-	1	2.6	5
بطاقة ملاحظة واختبار	0	0	-	1	2.6	5م
استبانة وبطاقة تحليل محتوى	1	2.1	2	0	0	-
المجموع	48	100.0		38	100.0	

المادية للاستبانات والجهد المبذول في استرجاعها.

6- ما أدوات جمع البيانات المستخدمة في الرسائل؟

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن أغلب رسائل الإدارة التربوية استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتمثل ذلك في (47) رسالة وبنسبة (97.9 %) تلتها رسالة واحدة استخدمت استبانة وبطاقة تحليل محتوى بنسبة (2.1). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات مثل دراسة كل من (قفيشة،2021؛ والعجمي،2019؛ والشمراني ،2018؛ وعباينة، 2018؛ واللحيدان، 2018؛ والرميضي، 2018). واختلفت مع نتيجة دراسة (العرفج وآخرون، 2019) التي أشارت إلى أن البطاقة كانت أكثر الأدوات استخدامًا.

في حين احتل الاختبار - بكونه أداة لجمع المعلومات - المرتبة الأولى في رسائل المناهج وطرائق التدريس، وتمثل ذلك في (16) رسالة وبنسبة (42.1%)، تلتها (11) رسالة استخدمت اختبار ومقياس بنسبة (28.9)، تلتها رسالتان استخدمت بطاقة ملاحظة وبنسبة (5.3%)، ويتضح أن أقل الرسائل استخدمت (استبانة ومقياس - بطاقة ملاحظة واختبار) بنسبة (2.1). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشهري والحجيلان،2017) التي توصلت إلى أن الاختبار هو أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا.

ويتبين من هذه النتيجة شيوع استخدام الاستبانة في رسائل الإدارة والإشراف التربوي، ويفسر الباحثان ذلك بأنه يعود للمنهج الوصفي المستخدم في

رسائلهم. وعلى الرغم من إمكانية استخدام الملاحظة أو المقابلة بكونها أدوات في البحث الوصفي إلا أن جميع رسائلهم استخدمت الاستبانة وذلك لسهولة إعدادها وسهولة تطبيقها وعدم استغراقها لوقت طويل في أثناء التطبيق كالملاحظة أو المقابلة.

أما غالبية رسائل المناهج وطرائق التدريس فقد ركزت على الاختبار بكونه أداة لجمع البيانات، واستخدمت الاستبانة والمقياس، واستخدمت بطاقة الملاحظة بشكل ضئيل ـ وهذه نتيجة منطقية، ويفسر الباحثان ذلك بأنه يعود لارتباطها بطبيعة المناهج المستخدمة في الرسائل التي أُنجزت؛ إذ استخدم المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، والتنوع في استخدام المناهج انعكس بدوره على التنوع في أدوات جمع البيانات.

ويتبين من النتائج ندرة استخدام الأدوات الأخرى أو غيابها كالملاحظة والمقابلة وتحليل المحتوى، وهذه الأدوات بحسب راي الباحِثَين بحاجة إلى جهد ومهارة في أثناء إعدادها وتصميمها وتطبيقها، وتتطلب وقتًا وتدريبًا، ولذلك يفضل الباحثون استخدام الاستبانة لسهولة إعدادها وتطبيقها، لذلك نرى ضرورة توجيه الباحثين ومتابعتهم في استخدام المنهجية العلمية الصحيحة في أثناء بناء الاستبانة وتطبيقها، وينبغي أيضًا توعية كل من المحكمين والمستجيبين بضرورة التعامل الجدي مع الاستبانة طالما وأنها من أكثر طرائق جمع البيانات شيوعًا لدى الباحثين.

7- ما الأساليب الإحصائية المستخدمة في الرسائل؟

جدول رقم (9) توزيع الرسائل حسب التحليل الإحصائي.

التحليل الإحصائي	المعادلة المستخدمة	التخصص					
		الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
		التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
الصدق	بيرسون	43	89.6	1	26	68.42	1
	كاتدل	1	2.1	2	-	-	
الثبات	الفا كرونباخ	43	89.6	1	22	57.89	1
	التجزئة النصفية	10	20.8	2	10	26.32	2
	سبيرمان	4	8.3	3	10	26.32	3
	إعادة الاختبار (معامل الاستقرار)	-	-		1	2.63	5
	كورد ريتشاردسون21	-	-		6	15.78	4
التحليل الإحصائي	اختبار ت	46	95.8	1	38	100	1
	تحليل التباين	44	91.7	2	-	-	-
	تحليل التباين الأحادي	1	2.1		10	26.31	4
	تحليل التباين التنائي	-	-		2	5.26	5
	تحليل أحادي ولكليس	1	2.1		-	-	-
	مان وتني	1	2.1		-	-	-
	اختبار كولمجروف- سمير نوف	-	-		2	5.26	5م
	مؤشر كوهين	-	-		11	28,94	3
	مربع ايتا	-	-		16	42.10	2
	الكسب المعدل لبلاك	-	-		2	5.26	5م

يلاحظ من الجدول (9) أن رسائل الإدارة التربوية استخدمت للصدق معادلة بيرسون بعدد (43) مرة وبنسبة (89.6%)، وقد كان الأكثر استخدامًا، أما معادلة كاندل فقد استخدمت مرة واحدة بنسبة (2.1 %). في حين أن رسائل المناهج وطرائق التدريس قد كان استخدامها فقط لمعادلة بيرسون، وكان استخدامها لها (26) مرة بنسبة (68.42%)، واكتفت بقية رسائل المناهج بصدق المحكمين.

أما الثبات يلاحظ من الجدول (9) أن معامل الثبات الأكثر استخدامًا في رسائل الإدارة التربوية كان معامل الفاكرونباخ؛ إذ بلغ عدد استخدامه (43) مرة وبنسبة (89.6%)، يلي ذلك استخدام التجزئة النصفية بعدد (10) مرات وبنسبة (20.8%)، وبلغ استخدام معادلة سبيرمان (4) مرات وبنسبة (8.2%). ولم تستخدم أي رسالة من رسائل الإدارة التربوية معادلة معامل الاستقرار أو كورد ريتشاردسون21. وتساوت رسائل المناهج وطرائق التدريس مع رسائل الإدارة التربوية من ناحية استخدامها لمعامل الثبات؛ إذ كان معامل الثبات الأكثر استخدامًا هو الفاكرونباخ؛ إذ بلغ عدد استخدامه (22) مرة وبنسبة (57.89%)، يلي ذلك استخدام التجزئة النصفية وسبيرمان بعدد (10) مرات وبنسبة (20.8%) لكل منهما، يلي ذلك استخدام كورد ريتشاردسون21 بعدد (6) مرات وبنسبة (15.78)، واستخدم معامل الاستقرار مرة واحدة وبنسبة (2.63). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشمراني ،2018) التي توصلت إلى أن معامل الثبات الأكثر استخدامًا هو الفاكرونباخ.

والأساليب الإحصائية يلاحظ من الجدول (9) أن الاختبار التائي هو الأسلوب الإحصائي الأكثر استخدامًا في رسائل الإدارة التربوية؛ إذ بلغ عدد مرات استخدامه (46) مرة وبنسبة (95.8%)، يلي ذلك استخدام تحليل التباين بعدد (44) مرة وبنسبة (91.7%). أما تحليل التباين الأحادي، تحليل أحادي ولكليس، ومان وينتي، فقد كانت أقل الأساليب الإحصائية استخدامًا؛ إذ استخدمت لمرة واحدة وبنسبة (2.1%) لكل منها. ولم تُستخدم بقية الأساليب الإحصائية والمتمثلة بـ(تحليل التباين الثنائي- اختبار كولمجروف- سمير نوف- مؤشر كوهين- مربع آيتا- الكسب المعدل لبلاك). وتساوت رسائل المناهج وطرائق التدريس مع رسائل الإدارة التربوية من ناحية أن الاختبار التائي هو الأسلوب الإحصائي الأكثر استخدامًا؛ إذ بلغ عدد مرات استخدامه (38) مرة وبنسبة (100%)، يلي ذلك استخدام مربع آيتا بعدد (16) مرة وبنسبة (42.10)، ويلي ذلك مؤشر كوهين بعدد (11) مرة وبنسبة (28,94%)، يلي ذلك تحليل التباين الأحادي بعدد (10) مرات وبنسبة (26.31%)، وأما الأساليب الإحصائية الأقل استخدامًا فقد تمثلت بـ (تحليل التباين الثنائي- اختبار كولمجروف- سمير نوف- الكسب المعدل لبلاك)؛ إذ استخدمت مرتين، وبنسبة (5.26) لكل منها، ولم تُستخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة بـ (تحليل التباين- تحليل أحادي ولكليس- مان وتني). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشمراني ،2018).

يتبين من هذه النتيجة بشأن الصدق أنه كان معامل بيرسون هو الأكثر استخدامًا في رسائل الإدارة التربوية ورسائل المناهج وطرائق التدريس، ويتبين أن معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية هما الأكثر استخدامًا لحساب الثبات في رسائل الإدارة التربوية ورسائل المناهج وطرائق التدريس، بينما جاء استخدام معامل الاستقرار على الرغم من أهميته مرة واحدة في رسائل المناهج وطرائق التدريس، ولم يستخدم في رسائل الإدارة التربوية، ويفسر الباحثان ذلك بأنه قد يعود ذلك لصعوبة تطبيق أداة جمع البيانات على العينة مرتين.

ويتبين من النتيجة بشأن التحليل الإحصائي أنه قد تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة خاصة في رسائل المناهج وطرائق التدريس، وقد كان الاختبار التائي، وتحليل التباين من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في رسائل الإدارة التربوية، وكان الاختبار التائي ومربع إيتا من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في رسائل المناهج وطرائق التدريس، لكن الباحثين لم يلتزموا بالتحقق من شروط أساليب المعالجات الإحصائية، إذ إنهم استخدموا الاختبار التائي دون مراعاة لشروط استخدامه كالتحقق من شروط اعتدالية التوزيع، وكذلك التحقق من تجانس التباين، فقد وجد الباحثان أن هناك فقط رسالتين من رسائل المناهج وطرائق التدريس، قد تحققت من اعتدالية التوزيع عند استخدامها للاختبار التائي. وكما هو معروف أن الاختبار التائي هو أسلوب إحصائي معلمي يعتمد على مفهوم الاحتمال، ويتطلب افتراضات معينة بشأن المجتمعات التي تسحب منها العينات. تتمثل في أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، وكذلك أن يتحقق افتراض تجانس التباين، وفي حالة عدم توفر شروط التحليلات الإحصائية المعلمية يستخدم الإحصاء اللامعلمي.

8- ما طبيعة المراجع التي أُستند إليها في الرسائل؟

جدول رقم (10) توزيع عدد المراجع الكلية في الرسائل

عدد المراجع الكلي	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 60	1	2.1	4	1	2.6	4
61-100	14	29.2	2	12	31.6	2
101-150	20	41.7	1	15	39.5	1
151-200	12	25.0	3	9	23.7	3
200فأكثر	1	2.1	4م	1	2.6	4م
المجموع	48	100.0		38	100.0	

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن اغلب رسائل الإدارة التربوية تراوحت

مراجعها الكلية ما بين 101-150، إذ تمثل ذلك في (20) رسالة بنسبة (41.7)، يليه 61-100 وتمثل ذلك في (14) رسالة بنسبة (29.2)، يليه 101-200 وتمثل ذلك في (12) رسالة بنسبة (25.0)، يليه أقل من 60 و200 فأكثر، وتمثل ذلك في رسالة واحدة بنسبة (2.1) لكل منهما. وتشابهت رسائل المناهج وطرائق التدريس مع رسائل الإدارة التربوية في ترتيب فئات مراجعها الكلية مع اختلاف النسب كون عدد رسائل الإدارة التربوية أكثر من عدد رسائل المناهج وطرائق التدريس.

ويتبين من هذه النتيجة أن عدد المراجع الكلي المستخدم في الغالب سوى كان في رسائل الإدارة التربوية أو المناهج وطرائق التدريس تراوح ما بين 101-150. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الرامضي، 2018) التي توصلت إلى أن عدد المراجع الكلي المستخدم في الغالب تراوح ما بين 31-60.

جدول رقم (11) توزيع عدد المراجع العربية في الرسائل

عدد المراجع العربية	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 50	2	4.2	4	2	5.3	3
51-100	20	41.7	2	16	42.1	2
101-150	21	43.8	1	18	47.4	1
151-200	5	10.4	3	2	5.3	3م
المجموع	48	100.0		38	100.0	

يلاحظ من الجدول (11) أن اغلب رسائل الإدارة التربوية تراوحت مراجعها العربية ما بين 101-150، إذ تمثل ذلك في (21) رسالة بنسبة (43.8)، يليه 51-100، وتمثل ذلك في (20) رسالة بنسبة (41.7)، يليه 151-200، وتمثل ذلك في (5) رسائل بنسبة (10.4)، يليه أقل من 50 وتمثل ذلك في رسالتين بنسبة (4.2). وكذلك أغلب رسائل المناهج وطرائق التدريس تراوحت مراجعها ما بين 101-150، إذ تمثل ذلك في (18) رسالة بنسبة (47.4)، يليه 51-100، وتمثل ذلك في (16) رسالة بنسبة (42.1)، يليه أقل من 50 و151-200وتمثل ذلك في رسالتين بنسبة (5.3) لكل منهما.

ويتبين من هذه النتيجة أن عدد المراجع العربية المستخدمة في الغالب سوى كان في رسائل الإدارة التربوية أم المناهج وطرائق التدريس تراوح ما بين 101-150. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الرامضي،2018) التي توصلت إلى أن عدد المراجع العربية المستخدمة كانت 41 فأكثر.

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن أغلب رسائل الإدارة التربوية كانت

جدول رقم (12) توزيع عدد المراجع الأجنبية في الرسائل

عدد المراجع الأجنبية	التخصص					
	الإدارة التربوية			المناهج وطرائق التدريس		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 10	20	41.7	1	13	34.2	1
11-20	16	33.3	2	9	23.7	2
21-30	8	16.7	3	13	34.2	1م
31-40	2	4.2	4	2	5.3	3
41-50	2	4.2	4م	1	2.6	4
المجموع	48	100.0		38	100.0	

مراجعها الأجنبية أقل من 10؛ إذ تمثل ذلك في (20) رسالة بنسبة (41.7)، يليه 11-20 وتمثل ذلك في (16) رسالة بنسبة (33.3)، يليه 21-30 وتمثل ذلك في (8) رسائل بنسبة (16.7)، يليه 31-40 و41-50 وتمثل ذلك في رسالتين بنسبة (4.2) لكل منهما. وأما رسائل المناهج وطرائق التدريس فقد كانت غالبية مراجعها الأجنبية في الفئتين أقل من 10و21-30؛ إذ تمثل ذلك في (13) رسالة بنسبة (34.2) لكل فئة، يليه 11-20 وتمثل ذلك في (9) رسائل بنسبة (23.7)، يليه 31-40 وتمثل ذلك في رسالتين بنسبة (5.3)، يليه 41-50 وتمثل ذلك في رسالة واحدة بنسبة (2.6).

ويتبين من هذه النتيجة أن عدد المراجع الأجنبية المستخدمة في الغالب في رسائل الإدارة التربوية هو أقل من 10، وفي رسائل المناهج وطرائق التدريس هو في الفئتين أقل من 10 و21-30.

التوصيات والمقترحات:

1. وضع خريطة بحثية على وفق إستراتيجية علمية وأهداف محددة تتضمن الأولويات البحثية التي تنبع من احتياجات الجامعة وربطها باحتياجات المجتمع وتطلعاته، وبما ينهض بالبحث العلمي.
2. بناء قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات للرسائل التي أنجزت في كلية التربية / صبر.
3. التوازن والتنوع في منهجيات البحث وأدواته المختلفة.
4. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والتحقق من شروط الاستخدام.
5. إجراء دراسة تحليلية مشابهة لرسائل الماجستير المجازة في تخصصات أخرى مثل اللغة العربية وعلم النفس وغيرها من التخصصات.
6. إجراء دراسة تحليلية مشابهة لتقويم أدوات البحث ومناهجه وإجراءاته وكل جوانب البحث وعناصره في تخصصي الإدارة التربوية والمناهج وطرائق التدريس.

المراجع:

بخاري، فخرية عبد الرحيم عبدالله (2021). الأبحاث الموضوعية في مناهج وطرق تدريس العلوم في الدوريات التربوية العربية في الفترة من 2015-2020، *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، 2(8)، ص ص 101-136.

البشري، محمد بن شديد (2016). دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم*، المجلد (10)، العدد (2)، ص ص 351-411.

الجعيدي، وفاء طالب سليمان (2010) *رسائل الماجستير المنجزة في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - عدن للفترة (1996 م-2008 م) (دراسة تحليلية - نقدية)*. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية عدن، جامعة عدن.

الخطيب، جمال (2006). *إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها دليل عملي لطلبة الدراسات العليا*. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (2014). *تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية*، عمان: زمزم ناشرون وموزعون.

الرميضي، أسماء (2018). *اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى)* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

سالم، سماح (2012). *البحث الاجتماعي (الأساليب- المناهج- الإحصاء)*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشمراني، محمد موسى (2018). دراسة تحليلية للطرق المنهجية وموثوقية الأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة في بعض البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 54 (19)، ص ص 53- 69.

الشهري، حسن والحجيلان، محمد (2017). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من1433-1436هـ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 25(3)، ص ص 344- 407.

عباينة، صالح أحمد أمين (2018). تحليل محتوى الرّسائل الجامعيّة المُجازة في الإدارة التربويّة بالجامعة الأردنيّة خلال الفترة (2007-2016). *دراسات العلوم التربوية*، المجلّد 45، عدد1، ص ص 35-47.

عبدالله، صالح عبدالرحمن (2006). *البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية*، القاهرة، مصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد سعود (2019م). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية 2007 – 2017. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*: 4:(1)6 – 38.

العرفج، عبير محمد وآخرون (2019). مجالات وخصائص رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود (من عام 1433 هـ إلى عام 1439 هـ)، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 8 (10): 100- 112.

العساف، ليلى (2007). درجة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية في تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان للدراسات العليا. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد 48، 347 – 387.

العنزي، سعود بن فرحان (2021). توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2018 –2008)، *مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات التربوية والنفسية*، 29(1)، ص ص 762-779.

العياصرة، أحمد (2018). توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من 2005 إلى 2016، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(2)، ص ص 177-190.

الغضبان والعاجل، (2021). تحليل محتوى رسائل الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة بجامعة ميسان للأعوام من 2018 إلى 2020، *مجلة أبحاث مي***سان**، 17 (33)، ص ص 28-50.

قفيشة، سندس حاتم رباح (2021). *دراسة تحليلية لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية/ كلية الدّراسات العليا/جامعة القدس.

اللحيدان، حمود بن جار الله حمود (2018). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود (دراسة تحليلية)، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (5)، ص ص 113- 146.

مرغلاني، محمد. (1991م). دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية لرسائل الماجستير في قسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي الملك عبد العزيز بجدة والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز" الآداب والعلوم الإنسانية*،4.

المهايرة، عبدالله (2020). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية**، المجلد28، العدد (4): ص ص 237- 257.

Al-Rawadieh, S. (2011). An analytical study of the content of Social Studies theses and dissertations in Jordanian universities during (1971- 2009). *Journal of Education and Psychology (Resalah)*, Saudi Association for Education and Psychology Gesten, (36), 79-122.

Bikmaz,etc.(2013).The Content Analysis of PhD Theses Completed in the Field of Curriculum and Instruction (1974-2009). *Education and Science*, 38(168),288-303.

https://uljash.lahejuniversity.net

An Analytical Study of Master's Theses Approved by the Department of Education, Faculty of Education, Sabr, University of Lahej, During the Period (2013-2022)

Ittifaq Mahmoud Al- Saqqaf[1*]; Ahmed Abdulsalam Altowege[2]

[1,2]Department of Educational Science, Faculty of Saber for Science and Education, University of Lahej, Yemen

Ittfak_sakaf@yahoo.com

altoege@gmail.com

Received	Accepted	Published
13/08/2024	18/11/2024	21/12/2025

Cite: Al- Saqqaf, I. M. & Altowege, A.A. (2025). An Analytical Study of Master's Theses Approved by the Department of Education, Faculty of Education, Sabr, University of Lahej, During the Period (2013-2022). *University of Lahej Journal of Applied Sciences and Humanities*, *1*(2), 215-225.

Abstract

The study aimed to analyze the master's theses approved by the Department of Education, Faculty of Education, Saber, Lahej University, during the period (2013-2022). The study adopted the descriptive approach, and the sample consisted of (86) master's theses representing all the theses approved by the Department of Education, distributed between the specialization of educational administration and supervision, with (48) theses and (38) theses in curricula and teaching methods. The researchers used a form to collect information as a tool for the study. After collecting and statistically analyzing the data, the results showed that most of the theses specializing in educational administration and supervision dealt with educational administration in general at a rate of (25.0%), followed by the field of comprehensive quality at a rate of (10.4%). In the specialization of curricula and teaching methods, their targeting of the field of using teaching strategies came in first place at a rate of (60.6%), followed by the field of educational technologies in second place at a rate of (23.7%). As for the method used, the management theses used the descriptive approach at a rate of 100%, and the curriculum theses used the quasi-experimental design at a rate of (73.7%), and no historical study was conducted. The results also showed that most of the management theses s used the questionnaire at a rate of (97.9%), and the curriculum theses used the test at a rate of (42.1%). As for the statistical methods, the results showed that the percentage of theses that used the t-test was (97%) and the percentage of those which used variance analysis was (62.69%). The study recommended the necessity of balance and diversity in research methodologies and its various tools, and developing a research map according to a scientific strategy and specific objectives that include research priorities that stem from the university's needs and linking them to the needs and aspirations of society in a way that develops scientific research.

Keywords: Analytical study, Department of Education, Master theses

© 2025, Al- Saqqaf & Altowege, licensee University of Lahej Journal of Applied Sciences and Humanities. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.